ياء قاض واثبات يا القاضي اي وقد يوقف على رحمت بالتاء وعلى
مسلمات بالهاء وعلى قاض بالياء وعلى القاض بالحذف ص دليس في
نصب قاضيا والقاضي الا اليا ش اذا كان المنقوص منصوبا وجب
في الوقف اثبات يائه فان كان منونا ابدلت من تنوينه الفا كقوله
تعالى ربنا اننا سمعنا مناديا وان كان غير منون وقف على اليا كقوله
تعالى اذا بلغت التراقي ص ويوقف على اذا ونحو لنسفعا ورايت
زيدا بالالف ش يجب في الوقف قلب النون الساكنة الفا في ثلاث مسائل
احداها اذا وهذا هو الصحيح وجزم ابن عصفور في شرح الجمل بانه يوقف
عليها بالنون وبنى على ذلك انها تكتب بالنون وليس كما ذكره ولا خلاف
القرا في الوقف على نحو ولن تفلحوا اذا ابدا انه بالالف الثانية نون التوكيد
الخفيفة الواقعة بعد الفتحة كقوله تعالى لنسفعا وليكونا ووقف
الجميع عليهما بالالف وقال الشاعر ؞ ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا ؞
اصله فاعبدن الثالثة تنوين الاسم المنصوب نحو رايت زيدا اذا
وقف عليه جميع العرب بالالف الا ربيعة فانهم وقفوا في رايت زيدا
بالحذف قال شاعرهم ؞ الا حبذا غنم وحسن حديثها ؞
؞ لقد تركت قلبي بها هائما دنف ؞ ص كما يكتبن ش لما ذكرت الوقف
على هذه الثلاثة ذكرت كيفية رسمها في الخط استطرادا فذكرت
ان النون في المسائل الثلاثة تصور الفا على حسب الوقف وعن الكوفيين
ان نون التوكيد تصور نونا وعن الفرا ان اذن ان كانت ناصبة كتبت
بالالف والا كتبت بالنون فرقا بينها وبين اذا الشرطية والفجائية
وقد تلخص في كتابة اذن ثلاثة مذاهب الالف مطلقا والنون مطلقا
والتفصيل ص وتكتب الف بعد واو الجماعة كقالوا دون الاصلية
كزيد يدعو وترسم الالف ياء ان تجاوزت الثلاثة كاستدعى والمصطفى
او كان اصلها الياء كرمى والفتى والفا في غيره كعفا والعصا وينكشف
امر الف الفعل بالتاء كرميت وعفوت والاسم بالتثنية كعصوين وفتيين

52

ش لما ذكرت هذه المسئلة من مسائل الكتابة استطردت بذكر مسئلتين
مهمتين من مسائلها احديهما انهم فرقوا بين الواو في قولك زيد يدعو وبينها
في قولك القوم لم يدعوا فزادوا الالف بعد واو الجماعة وجردوا الاصلية من
الالف قصدا للتفرقة بينهما الثانية ان من الالفات المتطرفة ما يصور الفا ومنها
ما يصور ياء وضابط ذلك ان الالف ان تجاوزت ثلاثة احرف او كانت منقلبة
عن ياء صورت ياء مثال ذلك في النوع الاول اشترى والمصطفى وفي النوع الثاني
رمى وهدى والفتى والهدى وان كانت ثالثة منقلبة عن واو صورت
الفا وذلك نحو دعا وعفا والعصا والقفا ولما ذكرت ذلك احتجت الى ذكر قانون
يتميز به ذوات الواو من ذوات الياء فذكرت انه اذا اشكل امر الفعل وصلته
بتا المتكلم او المخاطب فمهما ظهر فيهما فهو اصله الا ترى انك تقول في رمى وهدى
رميت وهديت وفي دعا وعفا دعوت وعفوت واذا اشكل امر الاسم نظرت
الى تثنيته فمهما ظهر فيها فهو اصله الا ترى انك تقول في الفتى والهدى الفتيان
والهديان وفي العصا والقفا العصوان والقفوان وما احسن قول الشاطبي
؞ وتثنية الاسما تكشفها وان ؞ رددت اليك الفعل صادفت منهلا ؞
وقال الحريري ؞ اذا الفعل يوما غم عنك هجاوه ؞ فالحق به تا الخطاب ولا تقف
؞ فان تره بالياء يوما فكتبه ؞ بياء والا فهو يكتب بالالف ؞ ص فصل
همزة اسم بكسر او ضم واست وابن وابنم وابنة وامرو وامراة وتثنيتهن واثنين
واثنتين والغلام وايمن الله في القسم بفتحهما او بكسر في ايمن همزة وصل
اي تثبت ابتداء وتحذف وصلا وكذا همزة الماضي المتجاوز اربعة احرف
كاستخرج وامره ومصدره وامر الثلاثي كاقتل واغز واغزي بضمهن
واضرب وامشوا واذهب بكسر كالبواقي ش هذا الفصل في ذكر همزات
الوصل وهي التي تثبت في الابتداء وتحذف في الوصل والكلام فيها في
فصلين الاول في ضبط مواضعها فنقول قد استقر ان الكلمة اما اسم او فعل
او حرف فاما الاسم فلا تكون همزته همزة وصل الا في نوعين احدهما
اسماء غير مصادر وهي عشرة محفوظة اسم واست وابن وابنم وابنة

اي استبهمت الكلمة

Copyright © King Saud University